

سنن البيهقي الكبرى

12552 - وبإسناده عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في حصن حسان بن ثابت حين خندق النبي A قالت صفية Y فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن فقلت لحسان إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ولا آمنه أن يدل على عورتنا فأنزل إليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك احتجرت وأخذت عمودا ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلتها ثم رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل استلبه فإنه لم يمنعني أن أستلبه إلا أنه رجل فقال ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب